

### 3- التعليق على الفروع ) كتاب الصلاة - باب موقف الجماعة ( أ.د

## سامي الصقير- 4 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين امين قال الشيخ ابن مفلح رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:00 الفروع في كتاب الصلاة في باب موقف الجماعة. قال رحمة الله فصل ويكره على الاصح علو الامام كثيرا رفاقا لابي حنيفة ومالك. لأن فعله في خبر سهل يدل ان النهي ليس للتحريم - 00:00:19

وعنه ان لم يرد التعليم وفاقا للشافعى. وقيل ان فعل لم تصح صلاته وفاقا لمالك وان ساواه بعضهم صحت صلاته وصلاتهم في الاصح وفاقا لمالك. زاد بعضهم بلا كراهة وفاقا لابي حنيفة - 00:00:35

وفي النازلين اذا الخلاف والكثير ذراع عند القامي وقدره ابو المعالى بقامة المأمور لحاجته الى رفع رأسه وفي الخلاف ولانه لا يمكنه ان يقتدي به الا بعد رفع رأسه اليه وهو منهي عنه وكذا عله في الفصول - 00:00:51

الا انه قال وهو مكرور طبعا الحنفية كالقولين ولا بأس بعلو المأمور نص عليه خلافا للشافعى ولا ولا يعید بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على بسم الله - 00:01:09

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمة الله تعالى فصل ويكره على الاصح علو الامام كثيرا العلو اما ان يكون بالنسبة للمأمور بان يكون المأمور اعلى من الامام - 00:01:23

اما ان يكون بالنسبة للامام ان علو المأمور بان يكون المأمور اعلى من الامام فهذا لا بأس به ولم يخالف في ذلك سوى المالكية ولهذا قال رحمة الله خلافا لمالك - 00:01:42

اما علو الامام فلا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون علوه كثيرا يعني اكثر من ذراع فهذا على المذهب مكرور وتصح الصلاة اما وجه الكراهة الحديث الوارد اذا ام اذا ام احدهم اذا ام الامام فلا يكون اعلى منهم. والحديث ضعيف - 00:02:02

اما الصحة ولانه امكن الاقتداء واما اذا كان العلو دون الذراع فانه ليس مكرورها اذا العلو الامام على المذهب نوعان ان يكون او على حالين. الحالة الاولى ان يكون العلو اكتر من ذراع - 00:02:34

فهذا مكرور وكراهته لوجهين الوجه الاول الحديث الوارد والوجه الثاني ايضا قالوا لان الامام اذا علا فربما تعاظم في نفسه فيجتمع في حقه العلو الحسي والعلوم المعنوي القول الثاني في هذه المسألة صحة ذلك من غير كراهة وانه لو كان الامام اعلى من المأمور فان ذلك - 00:02:55

لا بأس به لان الكراهة حكم شرعى يحتاج الى دليل ولا دليل ولا سببا مع دعاء الحاجة كقصد التعليم. ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم على المنبر - 00:03:26

وكان فكان اذا اراد ان يسجد نزل فسجد وقال انما فعلت ذلك لتتأتموا بي ولتعلموا صلاتي نعم فالهمم ان علو الایمان على كلا الحالين الصلاة الصحيحة. لكن ان كان على المذهب - 00:03:42

العلو اكتر من ذراع يكره وان كان دون ذلك فلا كراهة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا بأس بعلو المأمور نص عليه خلافا للشافعى ولا ولا يعید الجمعة مصليها فوق المسجد خلافا لمالك ويكره وقوف - 00:04:01

الامام في المحراب بلا حاجة رفاقا لابي حنيفة كظيق المسجد. نعم، يكره وقوف الامام في المحراب بلا حاجة. يعني ان يصلي داخل المحراب قالوا لانه يختفي عن بعض المأمومين وربما لا يستطيعون ان يقتدوا به الا بالفعل. واذا كان قد دخل في المحراب فحينئذ لا يبرئ - 00:04:22

لكن قد كظيق المسجد لا يستطيع الرجوع لضيق المسجد. فحينئذ تنتفي الجراة. نعم لا بأس الا عند المالكية ربما لكن المعروف عند المالكية يكرهونه بل ربما يقول لا تصح الصلاة. نعم - 00:04:45

احسن الله اليك قال رحمه الله ويكره وقوف الامام في المحراب بلا حاجة وفاقا لابي حنيفة كضيق المسجد. وعن هناك سجوده فيه وعنده يستحب واتخاذ المحراب مباح لا مو بعلو طاقة - 00:05:08

ها مسألة اخرى لا هذا الطاق انه يدخل في الطاق بحيث لا يرى هذا مثل قول المؤلف يكره وقوفه في المحراب لا لا محراب مثل الطاء شو يصلي في النافذة؟ - 00:05:36

لا وقوفه في المراد ما يكون على على هيئة المحراب يعني بحيث انه اذا دخل فيه اختفى عن المأمومين. المراد به في المحراب احسن الله اليك قال رحمه الله واتخاذ المحراب مباح نص عليه. ونقل ابو طالب لا احب ان يصلي في الطاقة. بل - 00:05:52

عرفت الطقم في المحراب. نعم وقد كرهه علي طيب والمراد ايضا المحاريب او الطاق الذي كان يصنع سابقا بحيث ان يكون داخلا وضيقا ولها تجد المساجد القديمة تجد ان المحراب يكون ضيقا ويدخل الامام بحيث انه يختفي - 00:06:18

اما المحاريب الموجودة الان فهي لا تخفي الامام بمعنى ان الامام لو صلى فيه لم يختفي وعلى كل حال اتخاذ المحراب امر مباح من حيث الاصل بل هو من علامات معرفة المساجد - 00:06:40

ولهذا ومعرفة القبلة ولها صرح الفقهاء رحهم الله بان من مما تعرف به القبلة ماذا؟ المحاريب وجود محاريب اسلامية نعم يقتدون به بهما. من رأى الامام يقتدي بافعاله ومن لم يسمعه ومن لم يره يقتدي باقواله - 00:06:59

ولذلك لو سمعت الامام يقبل للسجود وانت ترى ما سجد. لا يجوز ان تسجد لا بأس لقد ينظر الى الامام ما في بأس ينظر تلقاء وجهه وحتى لو نظر الى محل سجود بيشوف الامام انا اصلي خلف الامام قدامي شوف - 00:07:24

اذا تفرع ما فيه الا لن يلتفت مراد مراد المؤلف هنا واذا كان الامام قريبا من المأموم اذا كان المأموم قريبا من الامام ما في لا احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:07:44

نقل ابو طالب لا احب ان يصلي في الطاق وقد كرهه علي وابن مسعود وابن عمر وابو ذر رضي الله عنهم وقال الحسن الطاق في المسجد احدثه الناس وكان يكره كل محدث - 00:08:10

ابن ابي الجعد لا تزال هذه الامة بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى وهذا محمول ان صح اذا كان في اتخاذ المحراب على هذا على هذه الهيئة - 00:08:24

يعني ان تكون كمذابح النصارى فحينئذ يكون مكره نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكان ابن عمر رضي الله عنهم ايضا يكره ان يصلي في مسجد يشرفنا. نعم في مسجد يشرف - 00:08:38

وعن علي انه كان اذا من مسجد يشرف قال هذه بيعة يشرف ولا قبر مشرفا الا سويته للاشرف يعني في المساجد التي يتخذ فيها يعني الزيق الجمال الزخرفة ونحوها. نعم - 00:08:59

احسن الله لي قال رحمه الله وعن علي رضي الله عنه انه كان اذا من مسجد يشرف قال هذه بيعة فهذا من احمد يتوجه منه كراهة المحراب واقتصرت هذه بيعة - 00:09:33

احسن الله اليك قال رحمه الله هذا من احمد يتوجه منه كراهة المحراب واقتصر ابن البناء عليه فدل انه قال بي وفيه ايضا كراهة الصلاة في المساجد المشرفة ولم اجده في كلام الاصحاب ولا في كلام احمد الا هنا. طيب ووجه الكراهة انها تشغل وتلهي - 00:09:51

ان المساجد المشرفة التي فيها الزخارف ونحوها تلهي المصلي وتشغله عن عن صلاته نعم احسن الله لي قال رحمة الله وعنه

يستحب اختاره الاجري وابن عقيل وابن الجوزي ليستدل به الجاهل - 00:10:18

ليستدل به الجاهل وكالمسجد والجامع. هذا القول وعنه يستحب هذا عائد على قوله اتخاذ المحراب يعني انه مستحب ليستدل به الجاهل فيكون مستحبا لذاته وانما في غيره ليستدل به الجاهل ويعرف يعني يستدل به الجاهل على المسجد وعلى مكان ايضا اه اتجاه القبلة. نعم - 00:10:41

احسن الله اليك قال رحمة الله وفيه ما في وفيهما في اخر الرعاية انهما فرض كفاية. والمراد ولا يبني مسجدا ضرارا وقال محمد بن موسى يبني مسجدا الى جنب مسجد - 00:11:16

قال لا تبني المساجد ليعدى بعضها بعضا طيب مسجد الضرار هو المسجد الذي يبني بجوار مسجد للمضاربة. يعني قصد المضاربة بحيث انه يضر باهل المسجد الذي قبله وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد - 00:11:35

وقال عز وجل لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحب والذين اخذوا مسجدا ضرارا وکفرا وتفریقا بين المؤمنین واظصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل الان - 00:11:55

فمسجد الضرار يقول محرم ويجب هدمه لانه لم يبتغ به وجه الله عز وجل. وانما يبني بقصد المضاربة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - 00:12:14

ومن هذه المسألة يعني من هدم مسجد الضرار. استدل العلماء على كراهة اعادة الجماعة على امر الراتب صراحة اعادة الجماعة على وجه الراتب وذلك لأن اعادة الجماعة ومعنى اعادة الجماعة ان يدخل جماعة الى مسجد وقد انقضت الصلاة فيصلون جماعة - 00:12:32

هل هذا الفعل منهم جائز او لا الجواب اعادة الجماعة لا تخلو اما ان تكون في مسجد ليس له امام راتب فان كانت في مسجد ليس له امام راتب كمساجد الطرق والمحطات فهذا جائز بلا كراهة - 00:12:57

واما اذا كانت اعادة الجماعة في مسجد له امام راتب فهذا يقع على وجهين الوجه الاول ان يكون ذلك امرا معتمدا بحيث اذا انقضت الجماعة الاولى جاءت جماعة اخرى وصلوا - 00:13:18

فاما اذا صلوا الفجر تأتي الجماعة وتصللي. يعني بعد الامام اذا صلى الظهر كذلك والعصر كذلك فهذا محرم وهو يشبه مسجد الضرار لأن مسجد الضرار فيه تفريق بين المؤمنين في المكان - 00:13:37

واعادة الجماعة على وجه الراتب فيه تفريق بين المؤمنين في الزمان فهمتم؟ نعم والوجه الثاني ان تكون اعادة الجماعة لا على وجه الراتب بان يدخل المسجد جماعة قد فاتتهم الصلاة - 00:13:56

فيحسن لهم بل يشرع لهم ان يصلوا جماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكتر - 00:14:14

فهو احب الى الله احسن ما هنیك مسجد ولا يعادونه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وقال صالح قلت لابي كم يستحب ان يكون بين مسجدين اذا ارادوا ان يبنوا الى جانبه مسجدا - 00:14:30

قال لا قال لا يبني مسجدا يراد به الضرار من مسجد الى جنبه. فان كثر الناس حتى يضيق عليهم فلا بأس ان يبني وان قرب من ذلك انفقت الرواية وقوله رحمة الله فان كثر الناس حتى يضيق بهم - 00:15:12

آآخير من بناء المسجد توسيعة المسجد. يعني لو فرض انه ان هناك مسجدا بني وضاق بالمصلين فهل نبني مسجدا اخر او نوسع هذا المسجد؟ الجواب الثاني يوسع هذا المسجد لأن كوننا نبني مسجد اخر ومعنى ذلك انا فرقنا - 00:15:29

فرقنا الجماعة فالمال الذي سيجعل في بناء المسجد الآخر يوسع بهذا المسجد. اللهم الا اذا كان بعض الجماعة يكون منزله بعيدا حيث يشق عليه حينئذ يبني له مسجد والمعتبر في قولكم يستحب ان يكون بين مسجدين؟ المعتبر هو مشقة الحضور - 00:15:48

مشقة الحضور فاما كان هذا المسجد بعيدا عن هؤلاء القوم بحيث يشق عليهم ان يحضروا وربما نقول يعني ان الضابط في ذلك

سماع النداء سماع النداء من غير مكبر وسماع النداء من غير مكبر اذا كان بصوت معتاد - 00:16:11

في الغالب انه لا يتجاوز تقريرا ثمانية متر كده يعني لو يؤذن شخص وليس هناك هواء الجو ساكن واذنت اذانا معتادا. فالغالب انه يسمع الى نحو ثمانية متر كيلو فعلى هذا نقول وهذا ليس يعني قيادا ورد به النص ولكن يعني من باب الاجتهاد - 00:16:30  
نقول اذا اذا كان بين المسلمين ما ينقطع به سماع النداء فلا بأس باقامة مسجد او كان ايضا يسمعون النداء. لكن يحول يعني الان بعض الاحياء تجد الحي مغلق. تدخل حي تجد مغلق - 00:16:54

تشاهد المسجد امامك تشاهد المئارة لكن يحول بينك وبينها بنيان واضح؟ لو اردت ان تذهب اليه يمكن يستغرق كيلو العادة نقول لا بأس. نعم اذا ما امكن يعني مسجد لكن لا يجعل بجواره وبعد - 00:17:13

احسن الله اليك قال رحمة الله من احسن ما يقال في الظابطكم يستحب ان يكون بين المسلمين؟ نقول ما ينقطع به سماع النداء ما ينقطع به سماع النداء لقول النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب - 00:17:36  
والمراد سماع النداء من غير مكبر المكبر قد تسمع كل البلد ربما الان في الجامع مثلا لو يقوى الصوت وتزداد الميكروفونات. ربما كل من في عنبرة يسمع النداء في حال ماذا - 00:17:59

في حال سقوط الهواء لان مكبرات الصوت تبلغ كيلوات ها المؤذن ايه لا لا مو بالف وست مئة. اذا اذن هذا المسجد اللي يبعد عن ثمان مئة متر هذا ما يجب عليه حضور هذا المسجد. انقطع الصوت - 00:18:18

واضح فاهم يعني هذا مسجد اذن من سمع النداء يجب ان يجيب هذا الاذان الذي يبعد ثمان مئة متر سيسمع المسجد الثاني يجيب المسجد الثاني ها الذي يسمع المسجد ان يخيرا ان شاء صلى هنا وان شاء صلى هنا - 00:18:49

احسن الله اليك قال رحمة الله وثمان مئة هنا نقول تقديرنا مبنص تحطها اقول الضابط كذا لا نقول تقديرنا يعني لان اخذناه من قولنا هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب. طيب - 00:19:16

ما مدى سماع النداء؟ قدرنا تقريرا نحو ثمانية متر تقريرا يعني ما يمكن احد ان صوته يؤذن اذانا معتادا يتجاوز الكيلو نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله فاتفقت الرواية انه لا يعني لقصر الضرر - 00:19:33

وان لم يقصد ولا حاجة فروايتان رواية محمد بن موسى لا يعني واختاره شيخنا وانه يجب هدمها. وقاله وهذه الرواية اصح يعني الان الذي يعني مسجدا يكون فيه مضاراة اما ان يكون ذلك بقصد او بغير قصد - 00:19:57

فان كان ذلك بقصد فحرام ويجب يعني يأثم ويجب الهدم واما اذا كان ذلك من غير قصد فلا اثم عليه لكن ايضا يجب الهدم بان المضاراة حصلت نظير ذلك التشبه - 00:20:15

تشبه الكفار فان فعل الشيء متتبه يقصد التشبه فهو اثم فهمت اذا فعل الشيء يقصد شفه وادم. طيب وان فعله لا يقصد التشبه ايضا يعني عنه لان التشبه حاصل سواء قصد ام لم - 00:20:34

يقصد ولهاذا قال لا برأ النبي عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار. فمن بنى مسجدا وحصل فيه ظرر على الآخرين. فان قصد بذلك الضرر واثم ويجب هدم المسجد - 00:20:51

وان لم يقصد فلا اثم عليه ويجب ان يهدم المسجد. اذا هدمه على كل حال. نعم كيف ضرورة مرة مرتين اذا كان ظرورة يوسع المسجد لا المساجد هذى قديمة. انت لا تقول هناك مساجد قديمة كانت موجودة وكانت متباude. يعني مثل الان حول الجامع. الان هذا - 00:21:10

كان في السابق اذا اردت ان تصل المسجد تحتاج ربع ساعة مشي تدخل مع الاسواق لما ازيل وهدم اتضحت هذا حي وهذا حي نعم لا يسمعون النداء المسجد هنا مكان اتخذه سكنى لهم - 00:21:39

احسن الله اليك قال رحمة الله اتفقت الرواية انه لا يعني لقصد الضرر وان لم يقصد ولا حاجة في فروايتان رواية محمد بن موسى لا يعني واختاره شيخنا وانه يجب هدمها - 00:22:14

وقاله فيما بني جوار جامع بني امية وظاهر رواية صالح يعني نقل ابو داود في محراب يريد ان ينحرف عنه الامام قال ينبغي ان

يحول ويحرف وانه يكره ان يكون اسفل غلة المسجد - [00:22:32](#)

وفوق ذلك المسجد وانه يكره ان يكون للمسجد بيت غلة ولو جعل فوق الحوانية مسجدا وغلتها للرجل قال هذا لا بأس به قيل له فيختار الصلاة في غيره؟ قال لا. ويكره [00:22:51](#)

نعم ولعل وجه الكراهة ان يكون المسجد بيته ولی انه اذا اراد بذلك يعني بني هذه البيت او هذا الحانوت بقصد [00:23:06](#) التجارة ولكن الرواية الثانية لا بأس هذه هي المختارة وهي المعتمدة

وذلك لانها قد تدعو الحاجة او الضرورة بان يجعل للمسجد غلة فلو فرض مثلا انه ان هناك ارضا جعل مسجد واسفلها محلات بحيث ان ان هذا المحل يكون ريعه تكون اجرته ينفق بها على المسجد. بحيث انها تقوم به مصالحه فهذا [00:23:28](#) لا حرج. وعلى كل حال من هذه المسائل التي يقدرها هو المسؤول عن الاوقاف وعن وعن المساجد. نعم [00:23:52](#) بيت غنة بيت غلة لعل الام اعل تراها انه يعني اراد به الدنيا مثلا [00:23:52](#)

مع انه في الواقع لن يريد الدنيا. لانه اراد ان يجعل هذه الغلة في المسجد احسن الله اليك قال رحمة الله ويكره تطوعه موضع [00:24:30](#) مكتوب بلا حاجة نص عليه وفاقا لابي حنيفة ومالك

وقيل تكره وقيل تركه اولى كالمأمور ويكره طيب يقول ويكره تطوعه موضع المكتوبة بلا حاجة. اولا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذلك كما في الحديث لا يصلى الامام في في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة [00:24:47](#) وثانيا انه اذا صلى موضع المكتوبة فربما ظن بعض المأمورين ان الامام قد نقص شيئا من صلاته. وانه يصلى لاستدراك فييسوس على من على المصليين نعم احسن الله اليك قال رحمة الله [00:25:11](#)

يعني ربما يظن انه مثلا صلى ربما انه ظنوا انه يعيid الفريطة. او انه نقص ركعة يشتبه عليهم بالنسبة للامام مكروره. يعني في [00:25:32](#) المحراب اما بالنسبة للمأمور فهذا على سبيل الاستحباب

لكن بالنسبة للمأمور يستحب ان يغير مكانه لكن الامام هو الذي يتوجه اليه النهي اولا لان الحديث الوارد لا يصلى الامام في [00:26:05](#) مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتتحى عنه

وثانيا ايضا انه اذا صلى في موضع مكتوبة يعني صلى في المحراب وربما لبس وشوش على المأمورين ظنا منهم انه يعيid الصلاة وان [00:26:26](#) الصلاة الاولى فيها خلل او انه نقص ركعة او نحو ذلك. فيحصل الاشكال

اذا لم يوجد ما كان يقوم يصلى في اي مكان. في التراویح ما تدخل هذی يقول ما وضعوا المكتوبة يعني خلص صلاة المغرب [00:26:42](#) يصلی في نفس مكانه اما التراویح يعني معروف انه يصلى التراویح

حتى هذی مكروره نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وقيل تركه اولى كالمأمور. نعم لا يصلى في موضع المكتوبة الا اذا دعدت الحاجة يعني لو قدر انه صلی واراد ان يصلى السنة الراتبة ولم يجد مكانا. يعني جميع المأمورين في اماكنهم حينئذ لا حرج اذا انتفت العلة لان الحكم يدور [00:27:07](#)

مع علته وجودا وعدما. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ويكره للمأمور الوقوف بين السواري. قال احمد لانه يقطع الصف قال [00:27:39](#) بعضهم فتكون سارية عرضها مقام ثلاثة بلا حاجة

ويتوجه اكثر او العرف. نعم يقرأ للمأمور الوقوف بين السواري يعني الاعمدة اذا قطعنا الصفوف والصف ينقطع اذا كان ثلاثة يعني [00:28:01](#) ثلاثة اذرع ويشق مقام ثلاثة يعني ثلاثة رجال والرجل مقامه تقربيا كم

من مقام الرجل في الصف ذراع. اذا كانت هذه السارية عرضها ثلاثة اذرع يعني تقربيا مئة وعشرين اه سنتي وهذا مكروره. نعم الحين اذا كان المسجد فيه السواري تنتقطع [00:28:19](#)

خمسة ثم ينقطع الصف ثم خمسة ثم ينقطع الصف وهكذا احسن الله اليك قال رحمة الله قال بعضهم فتكون سارية عرضها مقام ثلاثة بلا حاجة ويتوجه اكثر او العرف ومثله نظائره نظائره [00:28:37](#)

ولهذا لما جزم القاضي بانه يرجع في العمل في الصلاة الى العرف وبحث مع الشافعية مع الشافعية في تقديرهم بثلاث خطوات قال

القدر الذي يخرج به من حد القلة ما زاد على ثلاثة - 00:28:58

لهذا جعلوا خيار الشرط ثلاثة وقالوا الثلاث اخر حد القلة نعم انما حده بثلاث اولا لان الثلاثة اقل الكثير واكثر القليل فهمتم الثلاث اقل الكثير. واقل اقل الكثير واكثر القليل - 00:29:13

وثانيا ان الثلاث معتبر بالشرع في مواضع. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم تكلم ثلاثة اذا استأذن استأذن ثلاثة الشرط الى غير ذلك. فلهذا يعني جعلوا مناط الحكم بهذا التقدير - 00:29:35

اعتبارا بالثلاث احسن الله الي قال رحمة الله طوكان الثلاث اخر حد القلة. في هذا الموضع جعلوا الثلاثة في حد الكثرة. وما دون الثلاث في حد القلة وهذا وهذا خلاف الاصول. طيب وهذا يعني ما ذكرت ان ان الثلاث - 00:29:53

اقل الكثير واكثر القليل احسن الله اليك قال رحمة الله عنه لا يكره وفاقا كالامام ويكره اتخاذ غير امام مكانا بالمسجد لا يصلى فرضه الا به ويباح ذلك في النفل جمعا بين الخبرين. طيب ويكره اتخاذ غير امام - 00:30:14

الامام معروف انه يصلى في موضعه. مكارم بالمسجد لا يصلى فرضه الا به بحيث انه لا يصلى لا في هذا المكان مثلا يتحجر اما اذا كان يصلى في هذا المكان لانه يسبق - 00:30:38

يأتي الى المسجد مبكرا ويكون مثلا خلف الامام. هذا لا كراهة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به لكن اذا كان ما - 00:30:53

يمكن احدا من ان يصلى في هذا المكان الا هو. فهذا مكره. لانه استيطان والممثل ليس ملكا لاحده وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. اذا كونه يخص فرضه بموضع معين ان كان ذلك لسبقه - 00:31:06

فهو احق واما اذا كان ذلك على سبيل التحجر يعني يمنع غيره حتى لو جاء غيره وصلى اقامه فهذا مكره بل قد يكون محظيا نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:31:26

ويباح ذلك في النفل جمعا بين الخبرين واختار صاحب الرعاية يكره دوامه بموضع منه. وقال المروني كان احمد لا يوطن الاماكن ويكره ايطانها وظاهره ولو كانت فاضلة خلافا للشافعية - 00:31:43

ويتجه احتمال وهو ظاهر ما سبق من تحريري نقرة الامام لان عتبان لما لم يستطع المسجد طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في مكان في بيته يصلى فيه وللبعض اتخاذ مسجدا - 00:32:00

طيب لكن هذا احد العزيزان رضي الله عنه خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم غيره لا يقاس عليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام يتبرك به تبركوا به حساقلت حساق في حياته ومعنى في حياته وبعد - 00:32:18

وبعد مماته. اما غيره يعني بان يقول لشخص مثلا في عالم يطلب منه ان يحضر الى البيت يصلى في هذا المكان ويتبرك في هذا المكان فهذا كيف اي كلام يكره - 00:32:34

المؤلف يا اخوي شيك يقول؟ يقول يكره انت ما معك كتاب عرفته وش يقول المؤلف؟ نعم حنا قلنا ذكرنا هذا اذا كان لا يصلى في هذا المكان لسبقه لانه يسبق - 00:33:02

هذا لا ا Bias به من سبق الى ما لم يسبق ما نقوله اذا جاء المسجد ووجد مكان خلف الامام يقول لا تصلي لا ما احد يقول بهذا هذا مكره - 00:33:30

اين؟ هذا استيطان وبعدين ترك المفضل تترك المكان الفاضي يعني بعض الناس الان يأتي الى المسجد يتتخذ مكانا مع ان وجود مكان فارغ خلف الامام ومع ذلك يذهب الى عمود - 00:33:45

هذا اول ما يدخل في القراءة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله والآن سلامة رضي الله عنه كان يتحرج الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف. وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرج الصلاة عندها. متفق عليه - 00:33:59

ونهيه عليه السلام عن عن ايطان المكان كايطان البعير فيه تميم بن محمود وهو مجهول وقال البخاري في اسناد حديثه نظر ثم يحمل على مكان ثم يحمل على مكان مفصل او لخوف رباء ونحوه - 00:34:23

مظاهره ايضا ولو كان ثم يحمل على مكان مفضول يعني لو دخل المسجد وهو فارغ ووجد مكان ولكنه يتخذ مكانا بعيدا ما يصلى الا في هذا المكان او لخوف الرياء - [00:34:40](#)

او ايضا تحجرا احسن الله اليك قال رحمة الله مظاهره ايضا ولو كان لحاجة كاستماع حديث وتدریس وافتاء ونحوه ويتجه له وذكر ظاهر ظاهره يعني ظاهر الحديث في النهي عن الایطان يشمل ما لو كان لحاجة كاستماع حديث وتدریس وافتاء ونحو - [00:34:55](#)

قال المؤلف ويتجه له وهو وهو متعين. نعم وذكره بعضهم اتفاقا لانه لا لانه يقصد احسن الله اليك قال رحمة الله باب العذر في ترك الجمعة والجماعة يعذر فيها بمرض وبخوف حدوثه وان لم يتضرر باتيابها راكبا او مهملا او تبرع احد به طيب يقول باب العذر - [00:35:19](#)

في ترك الجمعة والجماعة هذا الباب ذكر فيه المؤلف الاعذار التي يعذر فيها الانسان بترك الجمعة وبترك الجمعة وقوله يعذر في فيها يعني في الجمعة والجمع بمرض والمرض هو خروج البدن عن حد الاعتدال - [00:35:49](#)

خروج البدن عن حد الاعتدال وضابط المرض الذي يسقط الواجبات الشرعية ضابط المرض المسقط للواجبات الشرعية ان يكون فعل ذلك الواجب سببا في زيادة مرضه او تأخر برؤه فهمتم؟ الظابط في المرض الذي يسقط الواجب ان يكون فعل ذلك الواجب سببا في زيادة مرضه - [00:36:11](#)

او تأخر البرء فمثلا الصيام في رمضان ما الضابط في الفطر بالنسبة للمريض؟ يقول الضابط في ذلك ان يكون الصوم سببا في زيادة المرض او تأخر البرج طيب حضور الجمعة والجماعات. ما الضابط في العذر؟ نقول اذا كان حضوره لل الجمعة - [00:36:42](#)

والجماعة سببا في زيادة مرضه او تأخر برؤه فهذا عذر طيب التيمم ما الضابط في العدول الى التيمم؟ نقول اذا كان استعمال الماء سببا في زيادة مرضه او تأخر برؤه - [00:37:03](#)

فهو عذر. اذا هذا ضابط عام الظابط يعني العذر المبيح لترك الواجب او لترك الواجبات كالتالي ان يكون فعل الواجب مع المرض سببا في ايش زيادة المرض - [00:37:20](#)

او تأخر البرء هذا الضابط ينفعك في جميع الابواب في التيمم الغسل في الصلاة في القيام في الصلاة يعني الانسان مثلا يستطيع ان يقوم المريض ويستطيع ان يقوم لكن يعني علیم نوع من المشقة. نقول ان كان قيامك - [00:37:40](#)

يزيد مرضك او يؤخر البرء لا تقم مع انه في الصلاة في خصوصها اذا كان يذهب الخشوع كما سيأتي. نعم سبق هذا. نعم ولا يعذر فيهما بمرض وبخوف حدوثه لكن اذا كان هذا الخوف - [00:37:59](#)

متيقنا او يغلب على الظن طلبة قوية اما ان يكون مجرد وهم فلا اخشى اني اذا ذهبت يحصل كذا وكذا اذا كان هذا الخوف او هذه الخشية متيقنة او او غلب الظن كبيرة فحين اذ يعذر - [00:38:15](#)

كما لو قال مثلا لو خرجت الى المسجد هناك رياح اخشى ان اتأثر ان تصيبني هذه الرياح الباردة او كان في ملأ او كان في بلد فيه لصوص وسراق يخشى ان يعتدوا عليه - [00:38:37](#)

فحينئذ هذا عذر لكن وبخوف حدوثه. تأمل خوف حدوثه وعلى هذا اذا كان يتوجه او يعني يظن لكن ظنا ليس بالغا فحينئذ نقول الاصل ان تفعل الواجب ها وش قلنا هنا كان اذا كرر يظن - [00:38:57](#)

نصوص سراق لازم نقول سراق عدو نعد عدو وش ذا العدو ينتقل المرض لغيره هو مريض كذا كذا هذا مثل هذا مثل اكل البصل من اكل من هذه فلا يقربين - [00:39:23](#)

مصلى اذا كانت الرائحة التي تؤذى يمنع الانسان فما بالك المرض ها كيف نطبخ يطبخ يصطك الطبخ ويروح يصلى كيف اي لغير الملابس الله عز وجل يقول يابني ادم خذوا زينتكم عند كل - [00:39:48](#)

اللان الواحد منا لو دعاه امير او ملك او سلطان او رئيس يبكي يروح وهو يطبخ مسألته. لا ملك الملوك لماذا ماذا؟ تستعد؟ انت ذكرت فاذا هو يغير نعم - [00:40:15](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وان لم يتضرر باتيانها راكبا او محمولا او تبرع احد به او بان يقود اعمى لزمنه الجمعة وقيل لا

الجماعه نقل مرودي في الجمعة - 00:40:31

يكتري ويركب وحمله نعم يعني اذا كان لا يستطيع ان يصل للجمعة لا يشترط فيها سماع النداء ما دامت اقيمت في البلد

فيجب عليه الحضور فاذا كان لا يستطيع ان يأتيها بنفسه - 00:40:49

ماشيا نقول يركب ولو محمولا ولو لو استأجر شخصا ولهذا الفقهاء رحهم الله قالوا لو لم يستطع الاعمى الوصول الى المسجد

لحضور الجمعة الا بان يضع حبلا يستدل به على - 00:41:05

طريق وجب عليه فهمتم لو لم يستطع الاعمى الوصول الى المسجد. وهذا يعني محمول على اذا ما اذا لم يكن هناك سيارات يخشى

منها. لكن افرض انه في مكان ما فيه سيارات - 00:41:25

قرية والمسجد قريبا منه. المسجد قريب منه ولا يعني يعرف طريق المسجد الا حبل يستدل به حتى يصل المسجد. قالوا يجب لان

هذا لان صلاة الجمعة واجبة. وما لا يتم - 00:41:39

الا به فهو واجب نعم احسن الله اليك قال رحمه الله نقل المروني في الجمعة يكتري ويركب وحمله القاضي على ضعف على

ضعف عقب المرض نعم. فاما مع المرض فلا يلزم له لبقاء العذر - 00:41:56

ونقل ابو داود في من يحضر الجمعة فيعجز عن الجمعة يومين من التعب قال لا ادري وبمدافعة احد يعني انه اذا حضر الجمعة

ذهب الى الجمعة يستطيع لكن اذا رجع الى بلده اذا رجع الى بيته يبقى متعبا - 00:42:16

يقول هذا داخل في الظابط لذكرنا ما هو زيادة المرض او تأخر البر. فيكون عذرا احسن الله اليك قال رحمه الله وبمدافعة احد

الاخرين وبحضره طعام هو محتاج اليه ويسبع كان يدافع عن احد الاخرين بحيث انه لا يخشى في صلاته يذكر عنده مثل مرض

قولون ونحوه - 00:42:31

حينئذ يعذر. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وبحضره طعام هو محتاج اليه ويشفع لخبر انس رضي الله عنه في الصحيحين ولا

يعجلن حتى يفروحوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة طعام ولا وهو يدافعه - 00:42:56

فاذا كان هناك طعام فانه يعذر لكن بشرط اولا ان يكون الطعام حاضرا فان كان الطعام غير موجود ها ايش؟ فلا يعذر. وثانيا ان

يكون متمكنا من تناوله فاما اذا كان الطعام موجودا - 00:43:16

ولا يتمكن من تناوله كونه صائم فلا يعذر الشرط الثالث ان تكون نفسه تائفة الى هذا الطعام نفسه تائفة يعني محتاج اليه والشرط

الرابع الا يت忤ذ ذلك عادة هذى اربعة شروط - 00:43:40

لكون الطعام عذرا في ترك الجمعة الشرط الاول ما هو ان يكون الطعام حاضرا والشرط الثاني ان يكون متمكنا من تناوله حسا

وشرعا اما شرعا فخرج به الصائم واما حسا فخرج به المريض الذي منع - 00:44:01

من هذا الطعام. يعني قال له الطبيب لا تأكل هذا النوع من الطعام. ونفسه تتوقع نقول هذا ايضا ليس عذرا والثالث ان تكون نفسه

تائفة اذا كان الطعام حاضر ويتتمكن ولكن ليس بحاجة لهذا الطعام. شبعان - 00:44:23

ونقول يلزم ان يصل مع الجمعة. والرابع الا يت忤ذ ذلك عادة. يعني اذا جاء الاذان يشتغل بالطعام او يقدمه هذا لا يجوز

لان هذا حيلة على اسقاط الواجب. لكن لو حصل هذا او كان امرا عارضا فلا حرج - 00:44:42

يقول نعم ويسبع ولم يقل يأخذ ما يسد رمقه يعني هذه ليست ضرورة الوضع هنا ليس ضرورة فهمتم محتاج ويسبع لخبر انس في

الصحيحين ولا يعجلن حتى يفرغ منه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسمع قراءة الامام - 00:45:02

لم يقرأ وهو يأكلها ما ما قيد برمضان. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وعنه ما يسكن نفسه وجذب به جماعته في الجمعة وذكر

ابن حامد لكن الرواية الاخرى اولى لان يقول من يسكن نفسه معنى ذلك انا جعلناه مسألة ضرورة - 00:45:26

ايض الضرورة لان بحضور الطعام هو ليس مضطرا بحيث انه لم يأكل لهلاك وليس في مخصوصة اذا نقول محتاج اليه ولم يقل مضط

اليه وفرق بين الضرورة وبين الحاجة احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:46:07

وذكر ابن حامد وجزم به جماعة في الجمعة وذكر ابن حامد ان بدأ بالطعام ثم اقيمت الصلاة ابتدأ الى الصلاة لحديث عمرو ابن امية رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم دعي الى - [00:46:30](#)

وهو يحتاج من كتف شاة فاكل منها فقام وصلى متفق عليه قال ولعل مراد كذا قال لأن الحديث ليس فيه ليس فيه دلالة اولا لأن الحديث ليس فيه دلالة على ما ذهب اليه - [00:46:44](#)

انه انه يبتدئ للصلاه ويدع الطعام. لأن الرسول اكل وقام يصلى هذا واحد وثانيا ايضا لعل الرسول عليه الصلاه والسلام حينما قام ونفسه ليست تاعقة الى هذه الطعام ولها المؤلف رجل كذا قال - [00:47:01](#)

ولعل مراده من عدم الحاجة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وبخوفه على نفسه او ماله ولو تعمد سببا ولو تعمد سبب المال خلافا لابن عقيل في الجمعة قال كسائر الحيل لاسقط العبادات كذا اطلق واستدل - [00:47:16](#)

وعنه ان خاف ظلما في ماله في يجعله وقاية لدیني. وقاية في دينه وذكره الخلاء طيب يقول ولو تعمد سبب المال خلافا لابن عقيل في الجمعة. قال كسائر الحيل - [00:47:38](#)

في اسقاط العبادات كذا اطلق واستدل اذا كان له مال مثلا وضع ماله في مكان او وضعه عند شخص ويخشى ان يسطو على هذا المكان السراء او يخشى ان هذا الشخص الذي بيده المال ان يهرب - [00:47:54](#)

يقول فهذا عذر في ترك الجمعة ان شاء الله الكلام عليها نعم لأن نفسه تائفة ولن يخشع في صلاته والخشوع واجب يذهب الخشوع اللي بيفكر في هالطعام هذا الحديث لا صلاة بحضر الطعام - [00:48:12](#)

بعض المساجد عنا في الصعيد يخشى بعضهم ان يصلى الفجر اذا خشي المهم اذا كان يخشى على نفسه لو خرج من عدو من سراق من غيره عذر - [00:48:58](#)